

حلقات نور على الدرب (640) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيداني - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح فنشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع ابراهيم حلمي خليل مصري. ويعملوا في الاردن. اخونا له اسئلة له - [00:00:44](#)

ولزوجته عرضنا بعضا منها في حلقة مضت وفي هذه الحلقة بقي للزوج بعض الاسئلة. من بينها سؤال يقول اذا لبست المرأة نصف كم وكانت عارية الرأس او يظهر بعض الشعر وتزين في بيتها امام المحارم هل هذا - [00:01:08](#)

لا يجب على المرأة ان تستر كع رأسها عن محارمها من اخوة واعمام واخوال الا اذا كانت تخشى ان اعمامها او اخوالها يصفونها لاولادهم وصفا كأنهم يرونها فلا بأس ان تبدو - [00:01:28](#)

المرأة او البنت وقد بدا ذراعها وشعر رأسها اذا كانت امنة للفتنة في منزلها والغالب بل النادر ان تكون المرأة تخشى من محارمها فان الاصل ان الله جبل المحارم على عدم التطلع - [00:01:59](#)

لي محاسن محارمهم من اخوات وخالاتي وانثى لذلك فلا بأس في هذه الحالة لان الامر بارتداء الحجاب في كل حال مشقة على المرأة فاذا اويت الفتنة تيسير وتسهيل والرفق وتخفيف - [00:02:32](#)

المؤنات التي من شأنها ان تتعب او تضايق المرأة فلا بأس ان شاء الله لتسوية رأسها وذراعها مثلا ويحصل تقلل من ما يتعلق بالذراعين حتى لا يتجاوز الى العضدين لان من تساهل بهم اوضاع ربما تدرج معه الى ما وراءه - [00:03:06](#)

وقد تلبس في بعض النساء عند محارمها اصوابا لا اكرم لها مطلقا بحيث لو رفعت يدها واذا اباطها بادية فينبغي ان تكون على قدر من الادب والخيار حتى من محارمها والله اعلم - [00:03:33](#)

جزاكم الله خيرا. يقول اذا كان هناك انسان يهمل الصلوات الخمس ولا يأتي المسجد الا يوم الجمعة. وانا قد كرهت هذا الرجل ولا سيما وقد نصحته كثيرا ولم يستجب. انا لا استريح نفسيا عندما ارى ولا احب التعامل معه. هل - [00:03:55](#)

هي اثم والحال ما بكت جزاكم الله خيرا. ما دمت تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر. ولا شك ان ترك الجماعة منكر كبير فلا خرج عليك في هذا الموقف بل انت ان شاء الله موفق - [00:04:15](#)

لانه لا تحل مودة من يتظاهر بمعصية ويحاد الله في ذلك ولو كان من القرابة اذا ينست من هدايته ولم تستطع صرفه الضلالة ومع ذلك ينبغي الا ييأس الواحد وان يتعاهد من له به معرفة - [00:04:34](#)

لارشاده ونصحه طلع ان النصح يصادف في يوم قلبا مفتوحا واذا صاغية فيؤثر اثره فتكون انت ومن كان على شاكلتك في ذلك ممن هدي على يديهم الآخرون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا. نعود في هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع ابي حماد الاخ علي عرظنا بعض اسئلة له في حلقات مضت وفي هذه الحلقة يسأل ويقول قمت ذات يوم الى صلاة الصبح الساعة السابعة والنصف - [00:05:23](#)

وبعد القيام لم اصلي الا في الثامنة. فهل الصلاة صحيحة؟ جزاكم الله خيرا اذا كانت هذه نادرة وان النوم غلبت والفتك التي امضيتها بعد قيامة كانت في الاستعداد للعبادة فلا شيء عليك - [00:05:47](#)

وان كان هذا بينك وارثك وانك ممن يتأخرون في نومهم في الليل ويتأخرون بالتالي في الاستيقاظ فلا شك ان هذا تفريط واهمال وتشبه باحوال المنافقين. الذين قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح - [00:06:11](#)

اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر فينبغي ان تتعاهد نفسك الصلاة صحيحة ان شاء الله التي ذكرتها ما لم تكن فاعلم انك لا تقوم وتعلم انك لو اردت ان تقوم لقمت - [00:06:38](#)

فان الذي يعلم انه لا يستيقظ ويعلم انه لو اخذ بالاسباب التي يقدر عليها استيقظ فان الاقرب ان الصلاة لا تصح فاحذر ذلك فانه خطر للغاية والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من - [00:07:00](#)

قمة المكرمة وباعتتها احدى الاخوات المستمعات من هناك تقول فوزية البصر الاخت فوزية لها جمع من الاسئلة في احدها تقول كثيرا ما تتشابه الاسماء. فلا استطيع تمييز شخصا شخصا ماء - [00:07:23](#)

لا بذكر صفاته. فاسأل هل فلانة طويلة ام القصيرة؟ الثمينة ام النحيفة وغير ذلك؟ هل يعتبر وهذا من الغيبة اذا كانت فلانة اكرم هذا الوصف ويضايقها فهو من الغيبة فاذا كان لا يتحقق القصد - [00:07:40](#)

الصحيح الا به لكن وهناك قصد صحيح معتبر شرعا بان يسأل احد عن امر يحتاج اليه او تريدين اقرار اخذوا من صواحبك عن شيء لا تقصدين منه التنقص فمن يحصل العلم الا بان قلت انها فلانة القصيرة اذا كان صواحبك منهن الطويلة والقصيرة - [00:08:09](#)

ومنهن النصحيفة والسمينة فقلت مثلا فاطمة القصيرة اذا يمكن ان تعرف بغير ذلك او فاطمة الطويلة اذا فاذا لم تعرف بغير ذلك فلا بأس ان شاء الله. جزاكم الله خيرا - [00:08:54](#)

تقول احفظوا جزءا من حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اسامه لمن تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. ما معنى هذا الحبيب؟ جزاكم الله خيرا - [00:09:10](#)

معناه ان من دعا الى عمل المحرم معصية بدعة فعمل بمداية اسئلة المدعوون واتم الداعي وكان على الداعي من الوزر مصر اوزار من تبعه على هذا الضلال دون ان تنقص اوزارهم بل توفر لهم اوزارهم كاملة ويتحمل داعيهم الى الضلالة - [00:09:28](#)

ومرشداهم الى البدعة مثل اوزارهم ولو كثروا فلو تأثر بدعوته مثلا عشرة افراد فعملوا بهذه المعصية او بهذه البدعة كان على كل واحد منهم اسمه بدعة وعلى من دعاه اليها - [00:10:07](#)

مثل اسمه فيكون على هذا الداعي مثل اثم عشرة مثلا وبهذا يتبين اثر من دعا الى الضلالة وما يتحملة من اوزار وفضل من دعا الى الهدى وما يكسبه من الاجور - [00:10:32](#)

وجزيل الثواب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اسمع عن البعض انه ينام ويضع مصحفا تحت رأسه او تحت الوسادة فما حكم ذلك؟ لا بذلك اما اذا كان في وضع يخشى ان - [00:10:55](#)

يسرق ذلك المصحف ولا يجد تأمينا له الا بهذا العمل ففي هذه الحالة لاحظت اما ان يضعه ليرفع وسادته. مهم. فلا يحل واما اذا وضعه يقصد بذلك ان يطرد الشيطان - [00:11:22](#)

فليست هذه الطريقة هي التي يطرد بها الشيطان الشيطان انما يطرد بتلاوة القرآن تا قراءة اية الكرسي قبل ان ينام عند نومه فان قراءتها مطردة للشيطان كما ثبت في الصحيحين - [00:11:44](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد امره النبي بحراسة الصدقة وجاءه ذلك الشخص الذي يحصل منها في ثلاث ليال وفي كل ليلة يمسه فيدعي انه فقير وانه لن يعود - [00:12:07](#)

فاذا اطلقه اتى الى النبي اخبره النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسير دون ان يبدأ ابو هريرة بذلك وكل مرة يقول لو انه لا يعود فيقول النبي اما انه قد كذبك وسيعود - [00:12:26](#)

وفي الثالثة لما امسك قال لابي هريرة دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بهم اذا اويت الى فراشك يعني النوم؟ نعم. فاقراً اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخره - [00:12:44](#)

فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح لما قص هذه القصة ابو هريرة في اخر ليلة وانه لا يعود قال النبي اما انه قد صدقك وهو كذوب - [00:13:02](#)

اتدري من تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث قلت الله ورسوله اعلم. قال انما ذاك شيطان والشاهد منك. نعم. ان قراءة اية الكرسي على الفراش وانت لا قراءتك اياها وانت نائم على فراشك من اعظم اسباب حفظك من الشيطان - [00:13:22](#)

اما وضع المصحف لهذا الغرض فلا يحل والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من المستمع قائد ثابت احمد المشقر من اليمن رسالة يسأل فيها سؤالين في سؤاله الاول يقول كم مقدار زكاة الفطر - [00:13:45](#)

وهل تجب على الصائم فقط ام عن نفسه وعن من يعول؟ والرجاء توضيح مقدار الصاع بالوزن الحديث. جزاكم الله خيراً الصدقة طبقة الفطر فرضها النبي عليه الصلاة والسلام صاعاً من طعام - [00:14:04](#)

طاعة من الارز انظر هو لم يصل الارز لانه متأخر. مم لكنه من طعام. نعم. والرز من الطعام فصام الارز انظر او تمر او شعير او عقب اعوذ حسب اسلوب المعيشة في البلد التي فيها الصائم - [00:14:27](#)

ويخرج والصاع مما يقتات الناس ويعتادون غالباً اطلع ومقدار الصاع بالوزن يختلف فان الحظ الرحيم ثقيل الوزن يختلف وزن الصاغي منه عن وزن الصاع من الحظ الخفيف الشعير مثلاً والدخل - [00:14:50](#)

او غير ذلك من حبوب خفيفات الوزن ولذلك فلا ينضب بان يكون وزن كل صائم بقدر لا يختلف عن الصاع الاخر والاحوط بدر ثلاثة كيلوات من وحدة الوزن المعروفة الان - [00:15:21](#)

عند غالب البلدان ويحدث الغير ويحدث لكنها صارت وحدة متداولة الاخوة ترهق في الوقت وان كان يتوقع ان صاع الشعير مثلاً لا يتجاوز الكلوين لكن الاحتياط للذمة وايصال حقوقي الى فقراء - [00:15:47](#)

امر مطلوب وقد وعلم ان الصاع اربعة امداد وهي اي الامداد كل واحد منها مئة الكفين مجتمعتين من الرجل المتوسط ليس بعظيم اليدين وليس بصغير اليدين وقد اجريت تجارب عديدة منذ وقت غير بعيد - [00:16:22](#)

فكان وتوسط وتوسطوا الاوزان في حدود ثلاثة كيلوات منهم من بلغت اربعة امداده ثلاثة الاف واربعمئة جرام ومنهم ما لفت بعض امداده دون فيحصل ان يكون الوزن في حدود ثلاث كيلوات - [00:16:57](#)

والله اعلم جزاكم الله خيراً. السطر الاخر من سؤاله لو تكرمتم شيخ صالح هل تلزم الزكاة على الصائم وغير الصائم ام على الصائمين فقط؟ صدقة الفطر على الصائم وغير الصائم على الكبير والصغير - [00:17:27](#)

والطفل الرضيع والمجنون يدفعها من يتولى الانفاق عليهم وافضل اوقات دفعها للفائدة بارك الله فيك ان تدفع بعد صلاة الفجر من يوم العيد قبل الذهاب الى المصلى وان تصل الى الفقير نفسه - [00:17:46](#)

او الى وقت الفقير الذي اقامه الفقير وكفيلاً عنه وليس باذل الصدقة وبعض الناس يدفع صدقة الفطر الى شخص يقول اعطها فلان. مم تابعوا اهل الحي صدقات صدقات فطرهم عند واحد ليغطوها فلان - [00:18:07](#)

هؤلاء اعطوها وكيلهم ولم يعطوها وقت الفقير الا اذا كان الفقير اقامه عن نفسه وفوضه ارضى الصدقات له حين يكون البدر للوكيل بمنزلة البذل لموكله الفقير ويجوز اخراجها ليلة العيد - [00:18:31](#)

وقبل العيد بيوم او يومين لا حرج في ذلك ولو اخرجها قبل ذلك بنية صدقة العيد فالظاهر ان ذلك جائز ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول توجد عندنا عادة معروفة باسم الرهن - [00:18:56](#)

وهي ان يعطي شخصاً اخر مبلغاً من المال ويعطيه قطعة ارض زراعية يأخذ غلتها مقابل يأخذ غلتها بدون مقابل. وتستمر

الارض معه الى حين تسليم المبلغ كاملا غير منقوص. علما ان ذلك الشخص - [00:19:16](#)

ربما يكون قد حصل على المبلغ من ثمن الغلو وربما اضعاف المبلغ. فهل يعتبر ذلك من الربا لا شك ان هذا عمل محرم وهو من الربا لانه يأخذ من هذا الرهن - [00:19:37](#)

غلة لا تحل له بدون مقابل وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يغلق الرهن من صاحبه له غنمه وعليه غرمه فغلة الارض من غنمها وهي لمالكها وليست المرتهن فلا يجوز ذلك. والله اعلم - [00:20:03](#)

جزاكم الله خير هالرسالة وصلت الى برنامج من سوريا حلب باعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم والحاجة سكرها الحاج عبدالله تقول انها امرأة في الستين من العمر ذهبت الى الحج ولم ترجم بل رجم عنها زوجها. هل حجها صحيح - [00:20:31](#)
ان شاء الله انه صحيح. الحمد لله لا شك ان الواجب على الحاج ان يتولى اعمال حجه بنفسه فاذا كان في وقت زحام تخشى المرأة على نفسها او لا تأمنوا ملاصقة الرجال والتصاق بهم والتصاقهم بها - [00:20:51](#)

وهو محرم ولا يمكن ان تنفك عن ذلك جاز لها ان تنيب لان ذلك من درء المفسد ومن جلب المصالح ودرة المفسد مقدم على جلب المصالح ان شاء الله ان ما فعلته لا حرج عليها فيه والله اعلم - [00:21:13](#)
جزاكم الله خيرا. هل يجوز حرق شعر الرأس الذي يخرج بالتمشيط هو قمامة من القمامة فلا خرج فيه لا خرج في احراقه او رميه في الزباله ولا اعلم حديثا يصح - [00:21:39](#)

ثم هي عذاب او الاثار تقول انه يدفن لانه جزء من ابن ادم وابن ادم محترم ولكن الصريح انه لا حرج في احراقه والله اعلم جزاكم الله خيرا. تقول من حج مرتين ولم يقيم بفجر. الحج صحيح؟ اذا كان حج مفردا - [00:22:04](#)
في كل مرة فلا شيء عليه لان الهدي اللي تسميه الهدي الهدي انما هو على من حج متمتعا بعمره اتي في شهر الحد في اشهر الحج واعتمر ثم تحلل ثم حجم عامه - [00:22:31](#)

او جاء قارنا بان كان يلبي لبك عمرة وحجة واستمر على ذلك واتم حجه فهذا عليه اطاء الهدي واما من حج مفردا لم يكن مع حجه حجا عمرة ولن يتمتع بالعمرة الى الحج - [00:22:51](#)
ده الحج حجة مفردات. فهذا نهدي عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى الاخوات المستمعات تقول عن نفسها ان سيدة ابلغ من العمر خمسين سنة. وانا سيدة - [00:23:13](#)

متدينة وقد زرت بيت الله الكريم. ويحصل بيني وبين زوجي مشاجرات وزوجي يعمل مشاجرات دائما ويعمل وانا ارشده واعيده ويحفظني في ذلك الوقت الى اخطاء تقع مني عليه وان ارفع صوتي - [00:23:29](#)
وكذلك يغلط على اولاده والصراخ بهم وفي بعض الاوقات يضربهم. ارجوكم ان ترشدوني. وهل يوجد علي اثم ام ماذا لان كل شغله غلط نسأل الله ان يهديه. امين. وان يهدي كل - [00:23:49](#)

خارج عن الطريق السوي وعليك ان تجتهد بالرفق والاحسان وغدا الخروج على قواعد الزوجية واذا عملت عملا غير معتدية وكان زوجك السبب فيه ولم تتجاوز الحد فارجو انه لا خرج - [00:24:08](#)

والواجب على الزوج ان يحاسب نفسه وان يحسن اسرته لزوجته وان يحسن ادب بنيه وبناته والا يظهر امامهم بالصلاة والبذاءة وسوء الادب والمشاجرة بغير سبب وان يتصل بالحلم ليتعود من في المنزل الحلم وحسن الادب - [00:24:38](#)
وجميل المعاشرة فان الحياة كلها مهما طالت قصيرة في عمر الزمن وانما هي كلمحة بصر والموفق من جعلها مجالا للحسنات وميدان المسابقة الى ربه جل وعلا بالاعمال الصالحات واذا وجد شيء من - [00:25:10](#)

بعض المخالفات فالواجب المبادرة الى التوبة والاستغفار والندم لان الحسنات يذهبن السيئات ولان التوبة تمحو ما سبقها فنصيحتي للسائلة وبنيتها بان يرفقوا بها الرجل وان ينصحوه اذا كان في حال رضا وراحة - [00:25:34](#)
لعله ان يطلع عما كان عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في الصالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:26:01](#)

وأمل أن يتجدد اللقاء وأنتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيداني عضو
هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح - [00:26:15](#)
وأنتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم وإلى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:34](#)